

إلى أمي
محمود درويش

أحنُّ إلى خبز أمي

وقهوة أمي

ولمسة أمي..

وتكبر في الطفولة

يوماً على صدر يوم

وأعشق عمري لأنني

إذا مُتُّ،

أخجل من دمع أمي !

خذيبي ، إذا عدتُ يوماً

وشاحاً لهديك

وغطي عظامي بعشب

تعمد من طهر كعبك

وشدي وثاقي..

بخصلة شعر..

بخيطِ يَلَوِّحُ في ذيلِ ثوبك ..

عساني أُصيرُ إليها

إليها أُصيرُ.

إذا ما لمستُ قرارةَ قلبك !

ضعيني ، إذا ما رجعتُ

وقوداً بتنورِ نارِكْ ...

وحبلِ غسيلِ على سطحِ دارِكْ

لأنني فقدتُ الوقوفَ

بدونِ صلاةِ نهارِكْ

هَرِمْتُ ، فردي نجومِ الطفولة

حتى أُشاركَ

صغارِ العصافيرِ

دربِ الرجوعِ ...

لُعشِّ انتظاركِ !

رسالة من تحت الماء
نزار قباني

إن كنت صديقي.. ساعدني

كي أرحل عنك..

أو كنت حبيبي.. ساعدني

كي أشفى منك

لو أنني أعرف أن الحب خطيرٌ جداً

ما أحببت

لو أنني أعرف أن البحر عميقٌ جداً

ما أبجرت..

لو أنني أعرف خاتمتي

ما كنت بدأت...

إشتقت إليك.. فعلمني

أن لا أشتاق

علمني

كيف أفص جذور هواك من الأعماق

علمني

كيف تموت الدمعة في الأحداق

علمني

كيف يموت القلب وتنتحر الأشواق

*

إن كنت نبياً .. خلصني

من هذا السحر..

من هذا الكفر

حبك كالكفر.. فطهرني

من هذا الكفر..

إن كنت قوياً.. أخرجني

من هذا اليم..

فأنا لا أعرف فن العوم

الموج الأزرق في عينيك.. يجرجني نحو الأعماق

وأنا ما عندي تجربة

في الحب.. ولا عندي زورق..

إن كنت أعز عليك .. فخذ بيدي

فأنا عاشقةٌ من رأسي .. حتى قدمي

إني أتنفس تحت الماء..

إني أغرق..

أغرق..

أغرق..

ونحب الحياة
محمود درويش

وَنَحْنُ نُحِبُّ الْحَيَاةَ إِذَا مَا اسْتَطَعْنَا إِلَيْهَا سَبِيلًا
وَنَرْفُصُ بَيْنَ شَهِيدَيْنِ نَرْفَعُ مِذْنَةَ اللَّبْفَسَجِ بَيْنَهُمَا أَوْ نَحِيلًا

نُحِبُّ الْحَيَاةَ إِذَا مَا اسْتَطَعْنَا إِلَيْهَا سَبِيلًا
وَنَسْرِقُ مِنْ دُودَةِ الْقَزِّ خَيْطًا لِنَبْنِي سَمَاءً لَنَا وَنُسَيِّجُ هَذَا الرَّحِيلًا
وَنَفْتُحُ بَابَ الْحَدِيقَةِ كَيْ يَخْرُجَ الْيَاسَمِينُ إِلَى الطُّرُقَاتِ نَهَارًا جَمِيلًا

نُحِبُّ الْحَيَاةَ إِذَا مَا اسْتَطَعْنَا إِلَيْهَا سَبِيلًا
وَنَزْرَعُ حَيْثُ أَقْمَنَا نَبَاتًا سَرِيعَ النُّمُوِّ , وَنَحْصِدُ حَيْثُ أَقْمَنَا قَتِيلًا
وَنَنْفُخُ فِي النَّايِ لَوْنِ الْبَعِيدِ الْبَعِيدِ , وَنَرْسُمُ فَوْقَ تُرَابِ الْمَمَرِّ صَهِيلًا
وَنَكْتُبُ أَسْمَاءَنَا حَجْرًا ' أَيُّهَا الْبَرِّقُ أَوْضِحْ لَنَا اللَّيْلَ ' أَوْضِحْ قَلِيلًا

نُحِبُّ الْحَيَاةَ إِذَا مَا اسْتَطَعْنَا إِلَيْهَا سَبِيلًا...

فیتو... علی نون النسوة
سعاد الصباح

(1)

یقولون:

إنَّ الكتابةَ إنَّم عظیمٌ..

فلا تکتُبی.

وإنَّ الصلاةَ أمامَ الحُرُوفِ.. حرامٌ

فلا تُقربِ..

وإنَّ مدادَ القِصائِدِ سُمٌّ..

فإیاکِ أنْ تشربِ.

وها أنذا

قدْ شربْتُ کثیراً

فلَمْ أتسمَّ بحِبرِ الدَّواةِ علی مکتُبی

وها أنذا..

قدْ کتبتُ کثیراً

وأضرمْتُ فی کلِّ نجمٍ حریقاً کبیراً

فلا غضِبَ اللهُ يوماً عليَّ

ولا استاءَ مِنِّي أبى..

(2)

يقولون:

إنَّ الكلامَ امتيازُ الرجالِ..

فلا تُنطِقي!!

وإنَّ التغرُّلَ فنُّ الرجالِ..

فلا تُعشِّقي!!

وإنَّ الكتابةَ بحرٌ عميقُ المياهِ

فلا تُغرِّقي..

وها أنذا قد عشقتُ كثيراً..

وها أنذا قد سبحتُ كثيراً..

وقاومتُ كلَّ البحارِ ولم أغرقِ..

كلمات
نزار قباني

يسمعني.. حين يراقصني
يأخذني من تحت ذراعي
والمطر الأسود في عيني
يحملني معه.. يحملني
وأنا.. كالطفلة في يده
يحمل لي سبعة أقمارٍ
يهديني شمساً.. يهديني
يخبرني.. أني تحفته
و بأني كنزٌ... وبأني
يروني أشياء تدوخني
كلماتٍ تقلب تاريخي
يبني لي قصرأ من وهمٍ
وأعود.. أعود لطاولتي

كلماتٍ ليست كالكلمات
يزرعني في إحدى الغيمات
يتساقط زخاتٍ.. زخات
لمساءٍ وردي الشرفات
كالريشة تحملها النسومات
بيديه وحزمة أغنيات
صيفاً.. وقطيع سنونوات
وأساوي آلاف النجمات
أجمل ما شاهد من لوحات
تنسيني المرقص والخطوات
تجعلني امرأةً في لحظات
لا أسكن فيه سوى لحظات
لا شيء معي.. إلا كلمات

البعض نحبههم
جبران خليل جبران

لكن لا نقترّب منهم... فهم في البعد أحلى

وهم في البعد أرقى... وهم في البعد أغلى

البعض نحبههم

ونسعى كي نقترّب منهم

ونتقاسم تفاصيل الحياة معهم

ويؤلمنا الابتعاد عنهم

ويصعب علينا تصوّر الحياة حين تخلو منهم.

البعض نحبههم

ونتمنى أن نعيش حكاية جميلة معهم

ونفتعل الصدف لكي نلتقي بهم

ونختلق الأسباب كي نراهم

ونعيش في الخيال أكثر من الواقع معهم

البعض نحبههم

بيننا و بين أنفسنا

نصمت برغم الألم

لا نجاهر بحبههم حتى لهم لأن

العواقب مخيفه و من الأفضل لنا و لهم أن تبقى الأبواب مغلقة

البعض نحبههم

فنملأ الأرض بحبههم و نحدث الدنيا عنهم

و نحتاج إلى وجودهم..كالماء..والهواء

و نختنق في غيابهم أو الأبتعاد عنهم

البعض نحبههم

لأننا لا نجد سواهم

وحاجتنا إلى الحب تدفعنا نحوهم

فالأيام تمضي

والعمر ينقضي

والزمن لا يقف

ويرعبنا بأن نبقى بلا رفيق

البعض نحبه

لأن مثلهم لا يستحق سوى الحب

ولا نملك أمامهم سوى أن نحب

نرمم معهم أشياء كثيرة

نعيد طلاء الحياة

ونسعى صادقين كي نمنحهم بعض السعادة

البعض نحبه

و لا نجد صدى للحب في

قلوبهم

فنهـار

ونتخبط في حكايات فاشلة

فلا نكرهم

لا ننسـاهم

لا نحب سواهم

ونعود نبيكهم بعد كل محاولة فاشلة

والبعض نحبهم

ويبقى فقط أن يحبونا

مثلما نحبهم”